

ويَقِينِي أَنَّهُ مِنِّي قَرِيبٌ

1. مَوْفِئاً أَنْكَ أَدِنِي مِنْ دَمِي وَلِذَا أَدْعُوكُ
 هَامِساً أَوْ مُضْمِراً أَوْ أَرْتَمِي رَاكِعاً أَرْجُوكُ
 فَتُرِينِي قَبْلَ حَتْمِي كَلِمِي
 فَوْقَ عَقْلِي مِنْ غَوَالِي النَّعَمِ

2. مَالِي قَلْبِي الرَّجَا وَالْفَرَحُ إِنَّمَا أَخْشَاهُ
 وَجَعِي أَنْ أَعْتَدِي إِذْ أَجْنَحُ خَاسِراً نَجْوَاهُ
 فَبِحُجِّي .. صَاعِداً أَسْتَفْتَحُ
 وَبِخَوْفِي .. رَاجِئاً مَا يُنْجِحُ

3. أَنَا إِنْ أَبْكَى عَلَى دُنْيَا أَكُونُ جَاهِلاً بِاللَّهِ
 مُنْكَرِياً فِرْدَوْسَهُ أَخْشَى الْمُنُونُ جَاحِداً لِقِيَاهُ
 وَلِمَنْ أَبْكَى وَتَدْرِينِي السُّنُونُ
 أَنْ قَلْبِي لِسِوَاهُ لَنْ يَكُونُ

4. أَيْنَمَا كُنْتُ أَنَا لَسْتُ غَرِيبٌ لَوْ بِقَاعِ
 بَيْنَ وَحْشِ الْبَحْرِ وَالْعَتَمِ الْمُرِيبِ وَلِمَاذَا الْهَمُّ
 وَمَعِي رَبِّي الْحَبِيبُ الْمُسْتَجِيبُ
 وَيَقِينِي أَنَّهُ مِنِّي قَرِيبٌ

5. عَجَبًا مِنْ حَائِرِ النَّفْسِ كَتِيبُ
كَيْفَ لَا يَبْقَى وَلَوْ رَغِمَ الْخُطُوبُ
مَعَهُ الرَّحْمَانُ
قَلْبُهُ رَبَّانُ
إِنْ جِئَ ذَنْبًا فَعَفَّارُ الذُّنُوبِ
ضَامِنٌ رَحْمَتُهُ لِمَا يَتُوبُ
